

انخفضت مبيعات الأسمت في السعودية 2% سنوياً إلى 5.14 مليون طن في ديسمبر

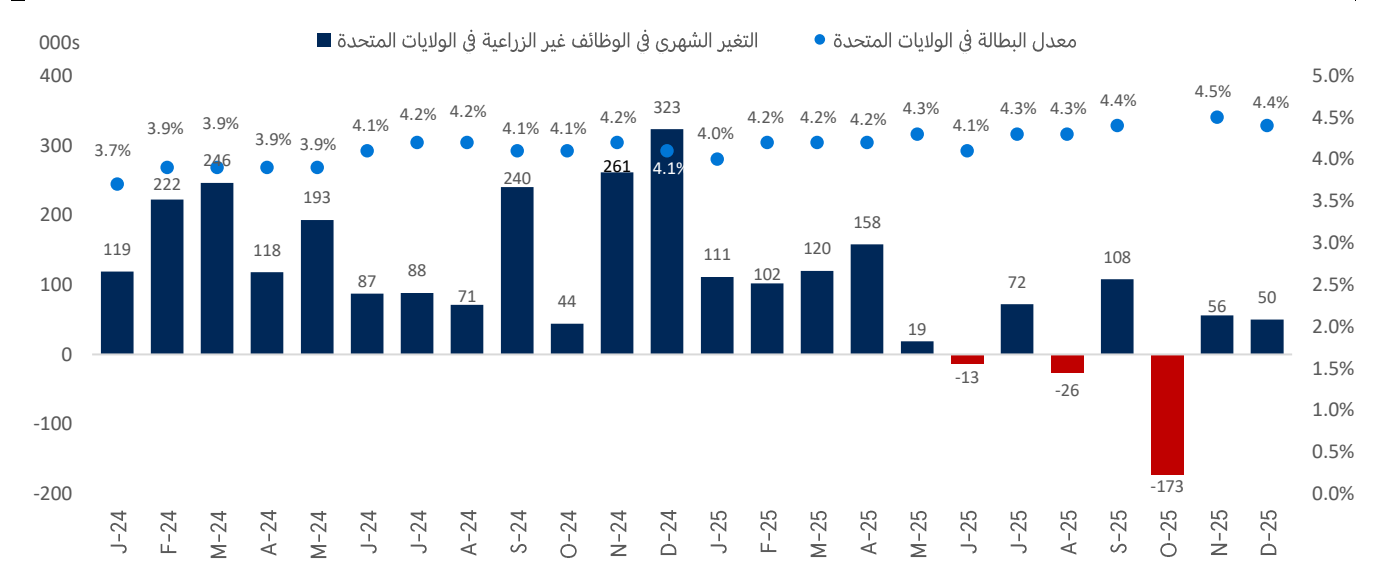
أضاف أصحاب العمل في الولايات المتحدة وظائف أقل من المتوقع في ديسمبر، مما يمدد تباطؤاً استمر عاماً في سوق العمل تميز بالحذر في التوظيف ومحدودية تسريحات العمال. ارتفعت الوظائف غير الزراعية بمقدار 50 ألف وظيفة، أقل من التوقعات التي جاءت عند 66 ألف وظيفة، وذلك بعد مراجعات هبوطية لبيانات الشهرين السابقين. ظل التوظيف مُتركزاً في قطاعي الترفيه والضيافة والرعاية الصحية، في حين واصلت قطاعات التجزئة والبناء والتصنيع فقدان الوظائف. وكان نمو الوظائف في القطاع الخاص متواضعاً عند 37 ألف وظيفة، ما يبرز ضعف الزخم مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وعلى الرغم من ضعف وتيرة خلق الوظائف، لا تزال أوضاع سوق العمل مستقرة نسبياً. فقد تراجع معدل البطالة إلى 4.4%، ما يشير إلى أن ضعف التوظيف لم يترجم إلى خسائر واسعة في الوظائف. ويواصل الاقتصاديون وصف البيئة الحالية بأنها بيئة «توظيف منخفض وتسريحات منخفضة»، حيث تبقى مستويات التوظيف الإجمالية متماسكة رغم تباطؤ النمو. وتشير بيانات ديسمبر إلى أن سوق العمل أنهى العام على وضع هش، مع مؤشرات محدودة على تعافي قريب في التوظيف.

ظل معدل المشاركة في القوى العاملة (62.4%) ونسبة التوظيف إلى السكان (59.7%) دون تغيير يُذكر. وبلغ عدد العاطلين عن العمل لفترات طويلة 1.9 مليون شخص، ما يمثل 26% من إجمالي العاطلين، فيما بقي عدد العاملين بدوام جزئي لأسباب اقتصادية مرتفعاً على أساس سنوي، في إشارة إلى استمرار نقص التشغيل. وكان نمو الأجور معتدلاً، إذ ارتفع متوسط الأجر بالساعة بنسبة 0.3% على أساس شهري ليصل إلى 37.0 دولاراً، بينما انخفض متوسط ساعات العمل الأسبوعية قليلاً، مما يعزز دلالات ضعف الطلب على العمالة.

ومن منظور السياسات والأسواق، يدعم التقرير نهج الاستقرار. فقد دفع التباطؤ التدريجي في التوظيف الاحتياطي الفيدرالي إلى خفض أسعار الفائدة ثلاث مرات نحو نهاية عام 2025، إلا أن البيانات الحالية عززت التوقعات بأن يبقى صانعو السياسات أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع يناير. وتفاعلت أسواق الأسهم بإيجابية، في حين ارتفعت عوائد سندات الخزنة قصيرة الأجل. وبالنظر إلى المستقبل، يتوقع الاقتصاديون عاماً آخر من نمو الوظائف المقيد وتباطؤ مكاسب الأجور، وهو ما قد يبقى الضغوط على قدرة الأسر الشرائية ويظل قضية محورية مع اقتراب انتخابات التجديد النصفى.

الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة ومعدل التوظيف (%)



المصدر: مكتب إحصاءات العمل الأمريكي، أبحاث العري المالية، وبيانات شهر أكتوبر 2025 غير متاحة.

خلاء مسؤولية:

تم إعداد هذا التقرير استنادًا إلى معلومات يُعتقد أنها موثوقة، إلا أن "العربي المالية" لا تقدم أي ضمان أو تعهد، صريحًا كان أم ضمنيًا، بشأن دقة أو صحة أو اكتمال هذه المعلومات، كما لا تتحمل أي مسؤولية عن أي خسارة أو ضرر قد ينشأ بأي شكل من الأشكال (بما في ذلك نتيجة الإهمال) بسبب أخطاء أو سهو في هذه المعلومات.

تم إعداد هذا التقرير من قبل "العربي المالية" لأغراض معلوماتية فقط، ولا يُعد، ولا ينبغي اعتباره، نصيحة أو توصية أو عرضًا للبيع أو دعوة للاشتراك أو الشراء أو البيع في أي أوراق مالية. كما لا يشكل هذا التقرير أو أي جزء منه أساسًا لأي عقد أو التزام، ولا يجوز الاعتماد عليه في هذا السياق. كما أن الآراء أو وجهات النظر الواردة فيه قابلة للتغيير دون إشعار مسبق.

يُقدّم هذا التقرير والمعلومات الواردة فيه لأغراض معلوماتية عامة فقط، ولا يراعى أي أهداف استثمارية أو أوضاع مالية أو احتياجات خاصة لأي من المتلقين. كما أنه لم يُعدّ بغرض توجيه المعلومات إلى جهة معينة، بل يقتصر على تقديم معلومات عامة غير مخصصة.